

الخطوط السعودية تتهرب من دعوى قضائية قيمتها 460 مليون دولار



التغيير

بدأت تداعيات أزمة النفط و كورونا جلية على مختلف القطاعات في المملكة ، لكنها أظهرت انعكاسات هائلة جدا على الخطوط الجوية في المملكة .

أظهرت وثائق قضائية أن شركة الخطوط الجوية المملوكة للدولة تواجه دعوى قضائية رفعت أمام المحكمة العليا في لندن، سبتمبر الماضي، من قبل شركة خدمات مالية مقرها دبي بشأن انتهاك لاتفاقيات إيجار 50 طائرة من طراز إيرباص.

وقدمت شركة "Portfolio Segregated Alif" المتخصصة في تأجير الطائرات المتوافقة مع الشريعة، شكوى ضد شركة النقل التي تتخذ من جدة مقراً لها، والمعروفة أيضاً باسم "السعودية"، والتي يمكن أن تطلب

فيها ما لا يقل عن 460 مليون دولار من الإيجار غير المدفوع وتكاليف الصيانة .

وأظهرت الوثائق التي أطلعت عليها رويترز أن شركة Alif تطالب أيضا بتعويضات وتكاليف أخرى.

تسعى الشركة التي مقرها دبي للحصول على 460 مليون دولار من الإيجار غير المدفوع وتكاليف الصيانة .

وقالت المحكمة العليا في لندن: إن الدعوى رفعت لكن المدعى عليه لم يعترف بها بعد (الخطوط الجوية) .

وأضافت: الشركة إنها ستلتزم بالتزاماتها التعاقدية كما أنها مستعدة للدفاع عن نفسها ضد الادعاءات "غير الدقيقة". وامتنعت عن التعليق على تفاصيل محددة للادعاءات المرفوعة ضدها لكنها قالت إن الإجراءات القانونية النشطة لم تبدأ بعد، "نجري حاليا مناقشات مع المؤجر لحل الخلافات التعاقدية".

وتم الترحيب بالصفقة بين شركة Alif و شركة الطيران، والتي أعلنت عنها شركة إرباص في معرض باريس الجوي 2015، باعتبارها أكبر صفقة طيران يتم تأمينها من خلال التمويل الإسلامي.

بلغت قيمة الطائرات الخمسين، التي تمثل ثلث أسطول الخطوط الجوية، حوالي 8.2 مليار دولار عند الإعلان عن الصفقة بين شركة Alif و شركة الطيران في 2015

وبموجب الصفقة، اشترت شركة الطيران الدولية (IAFC) التابعة لوحدة إدارة شركة ألف الطائرات التي تضمنت 30 طائرة من طراز A320neo و20 طائرة A330-300 وقامت بتأجيرها لشركة الطيران.

وترغم Alif في الوثائق أن "شركة الطيران" فشلت في دفع الإيجار الأساسي بعد سعيها لتقليص مدفوعاتها وانخرطت في "مقايضات المحركات والأجزاء غير المصرح بها وغير المُبلغ عنها".

وتعاني المملكة منذ أن تسببت جائحة فيروس كورونا بأذى كبير في قطاع الطيران. وعلقت الرياض في مارس/ آذار الرحلات الجوية ومنعت المسلمين في الخارج من أداء فريضة الحج في المملكة التي تجتذب عادة ملايين الزوار الأجانب.

واستأنفت الدولة الخليجية الرحلات الجوية المحلية في مايو/ آيار، واستأنفت الرحلات الدولية مؤخرا

بما في ذلك إلى مدن في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وأفريقيا والولايات المتحدة. لكن الشركة لا تتوقع عودة عمليات الطيران إلى طبيعتها حتى نهاية العام وطلبت من بعض موظفي طاقم الطائرة تعليق عقودهم حتى ذلك الحين.

وقالت مصادر إن الطيران كان من أكثر الصناعات تضررا خلال الوباء وإن شركات الطيران الإقليمية بما في ذلك طيران الإمارات ألغت آلاف الوظائف.

وتلقت شركة طيران الإمارات 7.3 مليار درهم (2 مليار دولار) من حكومة دبي في الوقت الذي تواجه فيه أزمة سيولة ناجمة عن جائحة كوفيد-19. ولم يتضح ما إذا كانت الحكومة في المملكة تخطط لمثل هذا الإجراء لتجاوز الأزمة.

وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد في المملكة انكمش 7% في الربع الثاني، في مؤشر على مدى عمق تداعيات أزمة النفط التي تسبب بها محمد بن سلمان، وفيروس كورونا.

وتواجه أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم أسوأ تراجع اقتصادي بعد أن قلصت جائحة كوفيد-19 الطلب العالمي على الخام وإجراءات احتواء الفيروس التي أضرت بالطلب المحلي.